

## الطمأنينة

## السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٤٣٣)

س٢: هل تجوز الصلاة خلف إمام لا يطمئن أولاً تجوز؟

ج٢: الطمأنينة في الركوع وفي القيام بعد الرفع منه وفي السجود وفي الجلوس بين السجدين من فرائض الصلاة، فمن لم يطمئن في ركن من هذه الأركان فصلاته باطلة، ولا تصح صلاة من اقتدى به، ويجب على من علم منه ذلك أن يرشده وينصح له، فإن انتصح فالحمد لله، وإلا وجب ترك الصلاة وراءه ورفع أمره إلى الجهة المسئولة حيث أمكن، حتى تعزله عن الإمامة وتضع غيره ممن يحسن الصلاة.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

|                              |                 |                  |
|------------------------------|-----------------|------------------|
| الرئيس                       | نائب الرئيس     | عضو              |
| عبدالعزیز بن عبد الله بن باز | عبدالرزاق عفيفي | عبدالله بن غديان |

## السؤال الخامس من الفتوى رقم (٩١٨٤)

س٥: أحياناً أستيقظ من النوم متأخراً ثم أفزع للصلاة مباشرة ولكنني أصلي بسرعة خوف فوات الوقت وكذلك الخوف من فوات السيارة التي تقلني إلى مقر عملي فهل يحق لي

أن أؤخر الصبح حتى صلاة الظهر وأصليها قبلها بدقائق معدودة، ثم إنني مع العلم لا يوجد لدي وقت لأداء صلاة الصبح إن التحقت بعلمي هل يحق لي الصلاة بصورة سريعة تخل بالأركان خوف الذهاب إلى عملي متأخراً إن أنا صليت كما ينبغي لي الصلاة بصورة صائبة وأنا غير متعجل أم أصليها عند استقراري في محل عملي بصورة خاشعة وبتأن تام من غير استعجال ولا إفراط ولا تفريط.. أفنونا أثابكم الله جزيل المثوبة ولكن لا يوجد لدي وقت آنذاك عند وصولي عملي؟

**ج ٥: أولاً: عليك أن تتخذ في حجرة نومك ساعة دقاقة،**

**وأن تضبط وقتها على ما قبل صلاة الصبح؛ لتنبه على دقائقها للصلاة، أو أوص المؤذن أو بعض جيرانك أو إخوانك أن يوقظك عند وقت الصلاة، إذا لم يكن لديك ساعة يحصل بها المطلوب؛ لتتمكن من أدائها جماعة بالمسجد .**

**ثانياً: يجب عليك أن تطمئن في جميع أركان الصلاة، وأن لاتسرع في ذلك كله لتصح صلاتك، ويرجى قبولها، ويعظم أجرها، ولا يجوز لك تأخيرها عن وقتها ولا نقرها ولا التكاسل عنها، فإن تلك صلاة المنافقين، وليكن حرصك على الصلوات**

الخمس في وقتها جماعة أعظم من حرصك على عملك لدنياك،  
واحذر أن تؤثر دنياك على آخرتك، قال الله تعالى: {حفظوا على  
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين} <sup>(١)</sup>، وقال تعالى:  
{قد أفلح المؤمنون... خاشعون} {الآيات إلى قوله تعالى:  
{والذين هم على صلواتهم... فيها خالدون} <sup>(٢)</sup>، وقال سبحانه:  
{قد أفلح من تركى.... خير وأبقى} <sup>(٣)</sup>.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

|                 |                  |                 |                             |
|-----------------|------------------|-----------------|-----------------------------|
| عضو             | عضو              | نائب الرئيس     | الرئيس                      |
| عبدالله بن قعود | عبدالله بن غديان | عبدالرزاق عفيفي | عبدالعزیز بن عبدالله بن باز |

- (١) سورة البقرة، الآية ٢٣٨ .  
(٢) سورة المؤمنون، الآيات ١-١١ .  
(٣) سورة الأعلى، الآيات ١٤-١٧ .